

الدواعي المنظم في اسم الله الاعظم تأليف خاتمة

المحققين التليخ جلال الدين السيوطي رحمه الله بالرحمة
 كسـ
 الحمد لله الذي له الاسما الحسني والصفات العليا الصالحة
 والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالسنة العظيمة
وبعد لما سئلت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فأردت
 ان انتج ما ورد فيه من الاحاديث والآثار والاقوال **فأقول**
 في الاسم الاعظم اقوال القول الاول لا جوده بمفاهيم
 اسما الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على
 بعض وذهب الي ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو
 الحسن الاسدي وابو حاتم وابن حبان والقاضي ابوبكر
 الباملاقي ونحوه قول مالك وغيره ويجوز تفصيل القول
 على بعض وجمل فهو ما ورد في الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم
 وعجزة الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الاعظم الذي
 عندي ان الاقوال كلها صحيحة اذا لم يرقبها خبر منها ان
 الاسم الاعظم ولا شيء اعظم منه فكان يقول اسم من اسمائه
 عظيم ويجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الي معنى عظيم
 وقال ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها
 مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن والمراد به
 ثواب التاري القول الثاني انه مما استثنى الله تعالى
 ولم يطلع عليه احد من خلقه كما كان ذلك في ليلة القدر
 في ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى **القول الثالث**
 انه هو نقله الامام محمد بن عبد الله عن بعض اهل الكوفة

واجب

واجب بان هذا اذا يعبر عن كلام معظم حضوره لم يقل
 اني قلت هذا وانما يقول تاديا معه **القول الرابع** الله
 لان اسم لم يطلق علي غيره ولا في الاصل في الاسما الحسني ومن
 ثم اضيفت اليه **قال** بن ابي حاتم في تفسيره حدثنا الحسن
 ابن محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن عطيبة عن ابي رجا
 حدثني رجل عن جابر بن زيد انه قال الاسم الاعظم هو الله
 المسموع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
 والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال بن ابي الدنيا في كتاب
 الدنيا حدثنا اسحاق بن اسماعيل عن سفيان بن عيينة
 عن مسروق قال السعي اسم الله الاعظم يا الله **القول**
الخامس الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام بن حجر
 يرجحه في شرح البخاري ولعل ما استنده ما أخرجه بن
 ماجه عن عائشة انها سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم ان يعلمها اسم الله الاعظم فلم يفعل فقلت وقلت
 اللهم اني ادعوك الله را دعوك الرحمن را دعوك الرحيم را
 وادعوك باسمائك الحسني كلها ما علمت منها وما لم
 اعلم الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لها انت
 في الايمان التي دعوت بها وسنده ضعيف وفي
 الاستدلال به نظر انتهى **قلت** اقرب منه في الاستدلال
 ما أخرجه الحاكم في المستدرج وصححه عنه بن عباسان
 عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اسم الله الرحمن فقال هو اسم من اسماء الله تعالى وما
 بينه وبين اسم الله الا حبر الاكمام بين سواد العين

وبما صنما من العرب وفي مسند الفردوس البديهي من حديث
 حديث بن عباس مرفوعا اسم الله الأعظم في ستة أيات
 في آخر سورة الحشر **القول السادس** الرحمن الرحيم
 وفاحة سورة عمران الله لا اله الا هو القيوم **القول السابع**
 الحمي القيوم حديث بن ماجه والحاكم عن أبي
 امامة برفعة الاسم الأعظم في ثلاث سور سورة البقر
 وال عمران وطه قال العالم الأواني عن أبي امامة
 التميمية فيها فعرفت انه الحمي القيوم وقواه الفخر الرازي
 واجمع بانما يدلان على صفة العظمة بالربوبية ما لا
 يدل على ذلك غيرهما **القول الثامن** الخالق المبدئ
 بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام حديث
 احمد والحاكم وابن حبان وابن داود وعنه ابن ابي شيبة
 بنحو رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل يصلي
 ثم دعا اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الخالق
 المبدئ بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يحيي
 يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رعى الله
 باسمه العظيم الذي اذا رعى اجاب واذا سئل بعطى
القول التاسع بديع السموات والارض ذو
 الجلال والاكرام **القول العاشر** ذو الجلال والاكرام
 لحديث الترمذي عن معاذ سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم رجلاً يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
 قد استحب لك فاسئله واخرج بن حبان في
 سورة النمل عن مجاهد قال الاسم الذي اذا رعى

به اجاب يا ذا الجلال والاكرام واجمع به الفخر الرازي بانما يشمل
 جميع الصفات المعتمدة في الالهية لا في الجلال اشارة
 الى جميع صفات القول الحادي عشر الله الذي لا اله الا
 هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
 احد لحديث أبي داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن
 يريوة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول
اللهم اني اسئلك بانني استهدك بانك انت الله الذي لا اله
 الا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
 احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطي
 ما اذا رعى به اجاب وفي لفظ اخر اني داود لقد سألت الله
 باسمه الأعظم قال سئلت الاسلام بن حجر وهو ارجح من حديث
 السند من جميع ما ورد في ذلك الثاني عشر رب رب
الخرج الحام من حديث أبي الدرداء وبني عباس اسم الله
 الأكبر رب رب **والخرج** بن أبي الدنيا عن عاصم بن
 مرفوعاً وموقوفاً اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله
 تعالى ليس بك عبدي سئل تعطى الثالث عشر
 ولما روى ذكره مالك الملك لخرج الطبراني في الكبير
 بسند مالك الملك الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب
الرابع عشر دعوة ذي النون لحديث النسائي
 والحاكم عن فضالة بن عبيد برفعة دعوة ذي النون
 في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
 الظالمين لم يدع به ارجح مسلم الاستجاب له
والخرج بن جرير من حديث مسند مرفوعاً

اسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا استجاب
اعطى دعوة يونس بن ماتي واخرج بن ابي حاتم
عن كثير بن سميد قال سألنا الحسن عن اسم الله
الا عظم اما هذا القرآن قول ذي النون ونحوه
الاية فقال **الخامس عشر** كلمة التوحيد نقله
عياض **السادس عشر** نقله الفخر الرازي عن
زين العابدين انه سأل الله ان يعلمه الاسم الاعظم
فراى في النوم هو الله الذي لا اله الا هو وب
العرش العظيم **السابع عشر** هو مخفي في الاسما
الحسن ويؤيده حديث عائشة المتقدمة لهما
دعت ببعض الاسماء بالاسماء الحسن التي دعوت
بها **الثامن عشر** ان كل من اسم من اسمائه
تعالى اذا دعي العبد ربه مستغفر قال لا يكون
في فقره حيث غير الله فان من تاتي ذلك
استجب له قاله جعفر الصادق والحسن وعائرها
والخروج ابوان فهم في الحلية عن ابي يزيد البسطامي
انه سأل رجلا عن الاسم الاعظم فقال ليس له
حد محدود وانما هو فراغ قلبك له حدانية فادفع
الي اي اسم شئت فانك تصير به الي المشرق
والمغرب **والخروج** ابواسليمان الداراني قال
سالت بعض المشايخ عن الاسم الاعظم فقال
تعرف قلبك عقلت نعم اذا قبل عروقنا سال الله
حاجتك فذاك اسم الله الاعظم واخرج ابوالربيع
عن

عن بعض المشايخ ان رجلا قال له علمني الاسم الاعظم
فقال له آت بلسم الله الرحيم الرحيم اطع الله
يعطيك **التاسع عشر** انه اللهم حناه الزركشي
في جمع الجوامع واستدل لذلك ان الله دال
على الذل والمليم دالة على الصفات التسعة
وتسمى ذكره بن ظفر ولهذا قال الحسن
البصير اللهم جمع الدعاء وقال النصر بن شمل
من قال اللهم فقد ربي جميع اسماء **القول**
العشرون قال عبد الله بن مسعود
المراسم من اسماء الله الاعظم واخرجها من طريق
علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال قسم اقسام
الله به ونحو من اسماء الله تعالى ثمر
الكتاب بحمد الله وعونه
وصلوات الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
ابراهيم